وهذان البيتان هُمَا سَبَبُ وضْع ذلك الكلام .

أَراد عُمر لا تنكح الشّـَابة الشيخ الكبير ولا ينكح الشابُ العجوز وأنْ ينكِح كلّ ُ واحد قِرْنَه وشكْله .

وكان سبب هذه الخُطْبة أنّ َ شَابة زُوّ ِجَت شيخاً فَقَتلَتْه .

وقال في حديث عمر إنّ رجلاً أَتاه يشكو إليه النّ ِقْرِس فقال كذَبَتْكَ الظّ َهائِرُ .

يرويه أبو نعيم عن سُفيان عن إسماعيل بن أبي خالد عن قيس بن ابي حازم .

الظّ َهائِرُ جَمْع ظَهيرة وهي الهَاجِرة وقْت الزّ َوال وقولُه كذَبتْك أي عليك بها وهذه كلمةٌ تقولُها العَرَب في معْنى الإغْراء كذَبك كذا أي عليك به وكذب عليك كذا ومنه حديث النبي في الحِجامة .

روى أبو عبدالرحمن المقري عن إسماعيل بن إبراهيم عن المثنى بن عمرو عن أبي سنان عن أبي قلابة عن عبدا بن عمر أن رسولَ ا A قال " الحِجامة على الرّ ِيق فيها شِفاءُ وبركة وتزيد في العَقْل وفي الحِفْظ فَمَن احْتجَم فيوم الخميس والأَحد كذَباك أو يوم الاثْنين والثلاثاء فإنّه